كورونا حصيلة قياسية في أميركا وإصابات العالم تتجاوز 11 مليونا

السبت 4 يوليو 2020 12:07 م

حثت منظمة الصحة العالمية الدول المتضررة من أزمة جائحة فيروس كورونا على "الاستفاقة" لأن "الأرقام لا تكذب"، في وقت تجاوز فيه عدد المصابين في أنحاء العالم 11 مليون شخص، لم يسلم منه مسؤولون، آخرهم وزير خارجية باكستان، في حين سجلت الولايات المتحدة حصيلة إصابات يومية قياسية

فقد قال المسؤول عن الطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية مايكل ريان -خلال مؤتمر صحفي أمس الجمعة- إن "الوقت حان فعلا لأن تنظر الدول إلى الأرقام، أرجوكم لا تتجاهلوا ما تقوله لكم الأرقام".

وتابع أن منظمة الصحة العالمية تدرك تماما وجود أسباب وجيهة لدى الدول التي تريد إعادة اقتصاداتها للمسار الصحيح، غير أنه استدرك "لكن لا يمكن تجاهل المشكل أيضا، إذ إنه لن يختفي بطريقة سحرية"، مشددا على الانخراط جميعا الآن لإيقاف هذا الفيروس

واعتبر ريان أن "الدول تواجه خيارات صعبة"، لكن "يتعين عليها كسر سلاسل العدوى"، ويشمل ذلك إقرار تدابير حجر "إن لم توجد بدائل".

حصيلة قياسية
وسجلت الولايات المتحدة مساء أمس الجمعة 57 ألف إصابة جديدة، وهو رقم قياسي عالمي جديد للحالات المسجلة في يوم واحد، مما يرفع العدد الإجمالي إلى أكثر من مليونين و890 ألفا بينهم 132 ألف حالة وفاة

وكان عضو في لجنة مكافحة كورونا بالبيت الأبيض قد عبر عن خشيته من أن يقفز عدد الإصابات في البلاد إلى 100 ألف إصابة يوميا

وبات الوباء يتفشى بوتيرة سريعة بجنوب الولايات المتحدة وغربها، وهو ما "ما يضع البلاد بأسرها في خطر"، وفق تعبير مدير المعهد الأميركي للأمراض المعدية أنتوني فاوتشي

وبسبب هذا الوضع المتفاقم، أوقف بعض حكام الولايات المتحدة خططا لإعادة فتح الاقتصاد، وفرضت ولاية فلوريدا مجددا إجراءات مشددة تشمل حظرا للتجول في بعض مناطقها

ارتفاع عالمي
ووفق أحدث إحصاءات موقع "وولرد ميتر"، فإن عدد الإصابات بلغ 11 مليونا و193 ألفا، في حين ارتفعت الوفيات إلى 529 ألفا، مقابل 6 ملايين و343 ألف حالة شفاء

ولأول مرة منذ ظهور الفيروس في الصين في ديسمبر/كانون الأول الماضي، تجاوزت أميركا اللاتينية أمس أوروبا في عدد الإصابات بتسجيلها 2.7 مليون حالة، لكن لا تزال أوروبا المنطقة الأكثر تضررا في العالم بتسجيلها نحو 200 ألف وفاة قبل الولايات المتحدة وكندا (137 ألفا و421 وفاة) وأميركا اللاتينية (121 ألفا و662 وفاة).

وفي البرازيل، قالت وزارة الصحة أمس إنه تم تسجيل 48 ألف إصابة جديدة ونحو 1300 حالة وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى مليون و543 ألفا

وقد وافقت السلطات البرازيلية على إجراء تجارب سريرية للقاح محتمل مضاد لفيروس كورونا طورته شركة "سينوفاك" الصينية، ومن المقرر أن تجرى التجارب في ست ولايات سجل فيها نحو تسعة آلاف شخص أسماءهم للخضوع لهذه التجارب

وفي الصين، سجلت اليوم السبت 3 حالات جديدة بينها اثنتان وافدتان، في حين تشهد كوريا الجنوبية زيادة في الإصابات، خاصة في العاصمة سول التي تضم نحو نصف السكان البالغ عددهم 51 مليونا.

وتعمل كثير من الدول الأشد تضررا على تخفيف إجراءات العزل العام الرامية لإبطاء انتشار الفيروس مع إجراء تعديلات واسعة النطاق على أنماط العمل والحياة يمكن أن تستمر لعام أو أكثر إلى حين توافر اللقاح.

وتعاني بعض البلدان من عودة الزيادة في حالات الإصابة، الأمر الذي يدفع السلطات إلى معاودة فرض إجراءات العزل جزئيا، في حين يقول خبراء إنه يمكن أن يكون نمطا متكرر الحدوث حتى عام 2021.

مسؤول باكستاني
وفي باكستان، أكد وزير الخارجية شاه محمود قرشي إصابته بكورونا بعد أيام من عقد اجتماع رفيع المستوى مع المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلماي خليل زاد في إسلام آباد.

وفي الأيام القليلة الماضية، خالط قرشي رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان في البرلمان وخلال اجتماع حكومي يوم الأربعاء.

وعربيا، أعلنت وزارة الصحة والسكان في مصر أمس الجمعة تسجيل 1412 إصابة جديدة بفيروس كورونا نزولا من 1485 حالة اليوم الذي قبله و81 وفاة نزولا من 86 الخميس.

ومنذ السبت الماضي بدأ سريان قرارات الحكومة برفع حظر التجول الليلي المفروض منذ 25 مارس/آذار الماضي وفتح المطاعم والمقاهي ودور العبادة وإن كانت ستبقي على أعداد الزوار محدودة.

وفي البحرين قالت وزارة الصحة الجمعة إنها سجلت وفاة واحدة و573 إصابة بفيروس كورونا خلال آخر 24 ساعة.

وأوضحت الوزارة أن حصيلة الإصابات بلغت 28 ألفا و410، منها 95 وفاة، و23 ألفا و318 حالة تعاف.

لقاح
من جهة أخرى، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في مؤتمر صحفي أمس الجمعة، إن المنظمة تتوقع ظهور نتائج أولية في غضون أسبوعين من التجارب السريرية التي تجريها على الأدوية التي قد تكون فعالة في علاج مرضى كوفيد-19.

من جهته قال رئيس برنامج الطوارئ في منظمة الصحة العالمية مايك رايان إنه ليس من الحكمة التكهن بموعد يصبح فيه لقاح كورونا جاهزا للتوزيع على نطاق جماهيري.

وأضاف في مؤتمر صحفي أنه في حين قد تظهر فعالية أحد اللقاحات بحلول نهاية العام، يبقى السؤال هو متى يمكن إنتاجه بكميات كبيرة؟

كما سمحت المفوضية الأوروبية باستخدام عقار رمديسيفير المضاد للفيروسات "بشروط"، وهو مستخدم في علاج المصابين على نحو خطير بفيروس كورونا.